النسخة السادسة عشرة لكأس الأمم الأوروبية ٦/١١ - ٧/١١/ ٢٠٢١

إيطاليا في المهمة الأصعب على طريق اللقب

الوطن

تقام غداً وبعد غد مباريات الدور ربع النهائي من النسخة السادسة عشرة ليورو ٢٠٢٠ فتتقابل عند السابعة يوم غد سويسرا مع إسبانيا، وكان منتخب سويسرا أطاح ببطل العالم منتخب فرنسا، وفي الماضي القريب تغلب السويسريون على الإسبان في افتتاح مباريات المنتخبين خلال مونديال ٢٠١٠ بهدف.

وتقابلا في دوري الأمم الأوروبية الأخير وفازت إسبانيا ١/صفر وتعادلا ١/١.

واللقاء الأقوى يجمع بلجيكا مع إيطاليا عند العاشرة وكلاهما حقق العلامة الكاملة ومن المرشحين للعب دور البطولة وخصوصاً الطليان الذين ولدوا من جديد مع المدرب مانشيني، واللقاء هو الرابع بينهما في البطولة وكانت الغلبة للآتزوري في يورو ٢٠٠٠ و٢٠١٦ والتعادل ١٩٨٠ والتقيا في مونديال ١٩٥٤ يوم فازت إيطاليا بأربعة أهداف لهدف، ما يعني أن بلجيكا تبحث عن الفوز الأول بمواجهة الطليان في البطولات الكبرى.

السبت يتمام السابعة مباراة تشيكيا والدانمارك وأظهر التشيكيون القوة مع تألق مهاجمهم تشيك الذي سجل أربعة أهداف، والمواجهة هي الثالثة بينهما في اليورو وكانت الغلبة للتشيكيين ٢/صفر عام ٢٠٠٠ و٣/صفر عام ٢٠٠٤ وهذا معناه أن الدانمارك تتطلع للهدف الأول قبل التفكير بتحقيق الفوز الأول.

اللقاء الرابع عند العاشرة بين إنكلترا التي تغادر أرضها كي تلتقي أوكرانيا في العاصمة الإيطالية.

والمنتخب الأوكراني سجل ستة أهداف وتلقى مثلها في حين الإنكليز سجلوا أربعة أهداف وشباكهم ما زالت عذراء وهذا استثناء بين كل المشاركين، والإطاحة بالناشئات حافز كبير للإنكليز كي يواصلوا نحو الحلم الذي لم يتحقق وخاصة أن نصف النهائي سيقام بأرضهم.

برنامج نهائيات يورو ٢٠٢٠

التاريخ	المكان	الفريقان	المجموعة	الجولة	التوقيت
٦/ ١١	روما	إيطاليا × تركيا	الأولى	١	٠/ ٣
	باكو	ويلز × سويسرا	الأولى	١	١/ ١
٦/ ١٢	كوبنهاغن	الدانمارك × فنلندا	الثانية	١	١/ ٠
	سان بيترسبرغ	بلجيكا × روسيا	الثانية	١	٠/ ٣
	لندن	إنكلترا × كرواتيا	الرابعة	١	١/ ٠
٦/ ١٣	بوخارست	النمسا × مقدونيا	الثالثة	١	٣/ ١
	أمستردام	هولندا × أوكرانيا	الثالثة	١	٣/ ٢
٦/ ١٤	غلاسكو	تشيكيا × اسكتلندا	الرابعة	١	٠/ ٢
	سان بيترسبرغ	بولندا × سلوفاكيا	الخامسة	١	١/ ٢
	إشبيلية	إسبانيا × السويد	الخامسة	١	٠/ ٠
٦/ ١٥	بودابست	البرتغال × المجر	السادسة	١	٣/ ٠
	مونيخ	ألمانيا × فرنسا	السادسة	١	٠/ ١
	سان بيترسبرغ	روسيا × فنلندا	الثانية	٢	٠/ ١
٦/ ١٦	باكو	تركيا × ويلز	الأولى	٢	٢/ ٠
	روما	إيطاليا × سويسرا	الأولى	٢	٣/ ٠
	بوخارست	أوكرانيا × مقدونيا	الثالثة	٢	٣/ ١
٦/ ١٧	كوبنهاغن	الدانمارك × فنلندا	الثانية	٢	٢/ ١
	أمستردام	هولندا × النمسا	الثالثة	٢	٢/ ٠
	سان بيترسبرغ	السويد × سلوفاكيا	الخامسة	٢	١/ ٠
٦/ ١٨	غلاسكو	كرواتيا × تشيكيا	الرابعة	٢	١/ ١
	لندن	إنكلترا × اسكتلندا	الرابعة	٢	٢/ ٠
	بودابست	فرنسا × المجر	السادسة	٢	١/ ١
٦/ ١٩	مونيخ	ألمانيا × البرتغال	السادسة	٢	٤/ ٢
	إشبيلية	إسبانيا × بولندا	الخامسة	٢	١/ ١
	روما	إيطاليا × ويلز	الأولى	٣	٣/ ٠
٦/ ٢٠	باكو	سويسرا × تركيا	الأولى	٣	٣/ ١
	أمستردام	هولندا × مقدونيا	الثالثة	٣	٣/ ٠
	بوخارست	أوكرانيا × النمسا	الثالثة	٣	١/ ٠
٦/ ٢١	كوبنهاغن	الدانمارك × روسيا	الثانية	٣	١/ ٤
	سان بيترسبرغ	بلجيكا × فنلندا	الثانية	٣	٢/ ٠
٦/ ٢٢	غلاسكو	كرواتيا × اسكتلندا	الرابعة	٣	١/ ٣
	لندن	إنكلترا × تشيكيا	الرابعة	٣	٠/ ١
	إشبيلية	إسبانيا × سلوفاكيا	الخامسة	٣	٥/ ٠
٦/ ٢٣	سان بيترسبرغ	السويد × بولندا	الخامسة	٣	٣/ ٢
	مونيخ	البرتغال × فرنسا	السادسة	٣	٢/ ٢
	بودابست	ألمانيا × المجر	السادسة	٣	٢/ ٢
٦/ ٢٧	أمستردام	ويلز × الدنمارك	نور ١٦		٤/ ٠
٦/ ٢٧	لندن	إيطاليا × النمسا	نور ١٦		١/ ٢
٦/ ٢٨	بودابست	هولندا × تشيكيا	نور ١٦		٢/ ٠
٦/ ٢٨	إشبيلية	بلجيكا × البرتغال	نور ١٦		١/ ٠
٦/ ٢٩	كوبنهاغن	كرواتيا × إسبانيا	نور ١٦		٥/ ٣
٦/ ٢٩	بوخارست	فرنسا × سويسرا	نور ١٦		٣/ ٣
٦/ ٢٩	لندن	إنكلترا × ألمانيا	نور ١٦		٢/ ٠
٦/ ٢٩	غلاسكو	السويد × أوكرانيا	نور ١٦		٢/ ١

في مثل هذا اليوم

ثلاث مباريات جرت في مثل هذا اليوم الأول من تموز في النهائيات القارية، فاليونان تجاوزت تشيكيا خلافاً للتوقعات عام ٢٠٠٤ عندما بات العالم يترقب تشيكيا كطرف ثان في النهائي استناداً للنتائج المقرونة بالعروض حينها، ولكن اليونان مارست دور رسم السيناريوهات الغريبة وحسمت المباراة بهدف فضي.

واللقاء الثاني كان كارثياً على الطليان الذين تعرضوا لأثقل هزيمة لهم في البطولات الكبرى في نهائي ٢٠١٢ الذي جمع آخر بطلين موندياليين حينها الطليان والإسبان، وجاءت النتيجة كاسحة لا تليق بالطليان الذين ظهروا ضعيفي الحيلة فانهزموا برباعية هي الأثقل في مباريات التتويج.

واللقاء الثالث كان بين ويلز وبلجيكا في البطولة الماضية الذي انتهى بشكل مفاجئ لصلحة ويلز وإليكم المباريات:

١/ ٧/ ٢٠٠٤: اليونان × تشيكيا ١/ صفر بالهدف الفضي ترايانوس ديلاس (١٠٤).

المدينة: بورتو، الحكم: الإيطالي كولينا، الجمهور: ٤٢٤٤٩ متفرجاً.

١/ ٧/ ٢٠١٢: إسبانيا × إيطاليا ٤/ صفر ديفيد سيلفا وجوردي ألبا وفرناندو توريس وخوان ماتا (١٤ و٤١ و٨٤ و٨٨).

المدينة: كييف، الحكم: البرتغالي برونسا، الجمهور: ٦٣١٧٠ متفرجاً.

١/ ٧/ ٢٠١٦: ويلز × بلجيكا ٣/ ١ سجل لويلز ويليامز وكانو وسام فوكس (٣١ و٥٥ و٨٦)، وللبلجيكا رادجا نايغولان (١٣).

المدينة: ليل، الحكم: السلوفيني دامير سكومينا، الجمهور: ٤٥٩٣٦ متفرجاً.

إنكلترا تفك عقدة ألمانيا في ويمبلي

الوطن

اختتمت أمس الأول مباريات دور الـ١٦ من مسابقة كأس الأمم الأوروبية، فالتقى المنتخبان الإنكليزي والألماني على أرضية ملعب ويمبلي، وفاز الإنكليزي بهدفين رحيم ستيرلينغ وهاري كين في الدقيقتين ٧٥ و٨٦ وفي المباراة الثانية تغلبت أوكرانيا على السويد بهدفين لهدف بعد وقت إضافي، فسجل زينشينكو وأرتين دوفيبك لأوكرانيا في الدقيقتين ٢٧ و١٢٠ على حين سجل للسويد فورسبيرغ في الدقيقة ٤٣.

بعد الصافرة

• فك المنتخب الإنكليزي عقدته بمواجهة ألمانيا على أرضية ملعب ويمبلي في المباريات الرسمية منذ تتويجه على حساب الألمان في نهائي كأس العالم ١٩٦٦، وبات ستيرلينغ ثالث لاعب يسجل لإنكلترا ثلاثة أهداف في بطولة واحدة بعد شير ١٩٩٦ وروني ٢٠٠٤، وسجل هاري كين هدفه الأول في البطولة ولكن بعد خوض ثماني مباريات كاملة ليصل رصيده إلى ٧ أهداف في البطولات الكبرى مناسوياً مع واين روني ومتأخراً عن لينيكر الذي سجل ١٠ أهداف، وشير الذي سجل ٩ أهداف.

• حقق منتخب أوكرانيا الفوز الثاني خلال بطولة واحدة للمرة الأولى في المشاركة الثالثة وهو الإنجاز الأهم في مسيرة المنتخب بعد إنجاز التأهل إلى ربع نهائي كأس العالم ٢٠٠٦، وشهدت المباراة هدف الحسم الأكثر تأخيراً في تاريخ البطولة وتحديداً في الدقيقة ١٢٠، إذ سبق للمنتخب التركي أن سجل هدفاً بتوقيت مماثل خلال يورو ٢٠٠٨ بمرمى كرواتيا ولكن الهدف وقتها لم يكن حاسماً وإنما نقل المباراة إلى ركلات الترجيح، وكان الهدف الحاسم الأكثر تأخيراً في تاريخ اليورو مسجلاً باسم الفرنسي ميشيل بلاتيني يوم سجل هدف التأهل لفرنسا على حساب البرتغال بثلاثة أهداف لاثنين ضمن نصف نهائي يورو ١٩٨٤ وجاء الهدف وقتها في الدقيقة ١١٩، وزينشينكو هو خامس لاعب من مانشستر سيتي يسجل أهدافاً في اليورو كأكثر ناد بالتساوي مع نادي أتالانتا.

أصحاب الأرض في النهائيات الأوروبية

الخيبات أضعاف الابتسامات

محمود قرقورا

لقاءات أصحاب الأرض في عرس الكرة الأوروبي تراوحت بين كرم الضيافة المبالغ فيه وطمع الضيوف اللافت للنظر، فهناك منتخبات تفوقت على المضيف وتابعت مشوار التتويج وأبرز هذه المنتخبات ألمانيا الغربية في يورو ١٩٧٢ عندما هزمت بلجيكا.

وهولندا التي ذبحت أحلام ألمانيا الغربية بهدف متأخر قاتل وقّعه فان باستن في نصف نهائي يورو ١٩٨٨.

واليونان التي خالفت التوقعات أمام البرتغال مرتين في يورو ٢٠٠٤، الأولى في الافتتاح والثانية في النهائي، ولكن البرتغال عوّضت إخفاقها بأرضها عندما كتبت التاريخ على حساب المضيف الفرنسي قبل خمس سنوات في مباراة التتويج.

منتخب فرنسا الوحيد الذي تلقى خمسة أهداف في مباراة واحدة وكان ذلك أمام يوغسلافيا عام ١٩٦٠ على حين الفوز الأعلى للمضيفين حققه منتخب هولندا على حساب يوغسلافيا بستة أهداف لهدف في يورو ٢٠٠٠ وبالفارق ذاته فازت فرنسا على بلجيكا بواقع ٥ | صفر عام ١٩٨٤ يوم تجلى ميشيل بلاتيني بتسجيله الهاتريك الذهبي.

في التفاصيل فرنسا استضافت البطولة ثلاث مرات كرقم قياسي وعاشت الفرحة مرة واحدة زمن ميشيل بلاتيني صانع الفرح الأكبر يومها بإبداعات خلّدتها كتب البطولة، مقابل الإخفاق في النسخة الأولى عام ١٩٦٠ والحسرة في نهائي ٢٠١٦ الذي كانت فيه الأفضل بأرض الملعب والأقرب للتتويج والأعلى ترشيحاً في مكاتب المراهنات، ولكن الكرة طاوعت البرتغال محققة أهم إنجازاتها الكروية رغم خروج كريستيانو مصاباً في وقت مبكر مطلع المباراة.

واستضافت إيطاليا الحدث مرتين بشكل منفرد وعاشت النقيضين، فابتسمت لها كل الحلول عام ١٩٦٨ وخرجت غير مأسوف عليها عام ١٩٨٠ رغم عدم الخسارة خلال الوقتين الأصلي والإضافي، مع الإشارة إلى أنها في هذه البطولة استضافت مبارياتها الثلاث في دور المجموعات ونجحت بتسجيل ثلاثة انتصارات مقابل انتصارين فقط في استضافتيها عامي ١٩٦٨ و١٩٨٠.

والمنتخب الثالث الذي أحرز اللقب أمام جماهيره هو المنتخب الإسباني عام ١٩٦٤.

ويسجل التاريخ أن بلجيكا استضافت البطولة مرتين ولم تفلح في الوصول للنهائي، ومن دواعي تعاستها أنها عند الاستضافة لم تكن تمتلك جيلاً قوياً.

شكل جديد

الجديد في يورو ٢٠٢٠ أن الاستضافة في إحدى عشرة مدينة تنتمي لتسع دول مشاركة وهي: إيطاليا وهولندا والدانمارك وروسيا وإنكلترا وإسكتلندا وإسبانيا والمجر وألمانيا، إضافة لأذربيجان ورومانيا غير الحاضرتين بين نخبة الـ٢٤.

لعنة تتويج الديوك

الملاحظ أن أصحاب الأرض لم يحرزوا اللقب منذ أن تربعت فرنسا على العرش عام ١٩٨٤ رغم أن البطولة لاحقاً أقيمت في دول عظمى بكرة القدم أمثال ألمانيا الغربية وإنكلترا وهولندا والبرتغال وفرنسا وفي كل مرة كانت الترشيحات تميل لها.

البطولات الخمس عشرة الفائتة أسندت استضافتها لخمس عشرة دولة رغم أن ثلاث بطولات أسندت لدولتين مجتمعتين، عام ٢٠٠٠ لبلجيكا وهولندا، وعام ٢٠٠٨ للنمسا وسويسرا، وعام ٢٠١٢ لبولندا وأوكرانيا.

وتنفرد فرنسا بميزة استضافتها البطولة ثلاث مرات، فلعبت ١٤ مباراة، فخسرت مباراتيها عام ١٩٦٠ أمام يوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا، وهذا حدث مع يوغسلافيا عام ١٩٧٦ عندما خسرت أمام ألمانيا الغربية وهولندا.

وفازت بكل مبارياتها عام ١٩٨٤ بأفضل استضافة بواقع خمسة انتصارات وأربعة عشر هدفاً مقابل أربعة أهداف بمرماها، والمستضيف الثاني الذي فاز بكل مبارياته على أرضه هو منتخب إسبانيا عام ١٩٦٤ علماً أنه لعب مباراتين فقط.

وفي استضافتها الثالثة عام ٢٠١٦ حققت خمسة انتصارات مقابل تعادل وخسارة، مسجلة ثلاثة عشر هدفاً مقابل خمسة أهداف بمرماها، في حين إيطاليا وبلجيكا استضافتا البطولة مرتين.

إيطاليا لعبت بأرضها سبع مباريات خلال بطولتين، وصحيح أنها لم تخسر إلا أنها تعادلت بخمس مباريات خسرت إحداها بالترجيح ولم تفز إلا بمباراتين وهذا رقم ضئيل لا يتناسب مع واقع الكرة في بلاد الإسباكيتي، كما أن التاريخ سجل أنها إحدى دولتين متوجتين فازتا بمباراة واحدة في النهائيات إضافة لتشيكوسلوفاكيا عام ١٩٧٦ على الأراضي اليوغسلافية.

ولكنها كانت على الموعد هذه المرة، فسجلت ثلاثة انتصارات في ثلاث مباريات مع شباك نظيفة لتتلقى هدفين فقط في عشر مباريات لعبتها بأرضها.

أما بلجيكا فلعبت خمس مباريات خسرت ثلاثاً منها، فعام ١٩٧٢ لم تتجاوز نصف النهائي وعام ٢٠٠٠ لم تتخطّ الدور الأول. وتتشابه استضافة منتخبي إنكلترا وهولندا من حيث المصير، فكلاهما خرج من نصف النهائي بركلات الترجيح مع فارق أن هولندا فازت بالمباريات الأربع الأخرى في حين إنكلترا فازت بمباراتين فقط، مقابل تعادلين حسمت أحدهما بالترجيح.

وفي هذه النسخة فازت إنكلترا بثلاث مباريات مقابل تعادل ومن الجائز أن تخوض مباريات أكثر إذا تجاوزت عقبة أوكرانيا في ربع النهائي.

إجمالاً ثلاث مرات استقرت الكأس بخزائن المضيف مقابل اثنتي عشرة مرة طار الضيوف بالكأس، والفرصة سانحة لإنكلترا على اعتبار أنها ستستضيف المربع الذهبي.

الافتتاح والنهائي

من غرائب استضافة البرتغال للبطولة ٢٠٠٤ أنها خسرت الافتتاح والنهائي وبينهما فازت بثلاث مباريات وتعادلت بواحدة حسمتها بالترجيح، والغريب أن الخاسرتين كانتا أمام منتخب واحد وهو اليونان وهذا غريب جداً، فإذا فسّر النقاد أن مباراة الافتتاح قد لا تخضع لضوابط ما وعنصر المفاجأة وارد فإن الخسارة في النهائي أمام أبناء الإغريق أنفسهم غريبة بكل المعايير وتصنّف في خانة المفاجآت الأضخم على مدار البطولة.

البقية

حلت يوغسلافيا رابعة عام ١٩٧٦ بخسارتها أمام ألمانيا الغربية وهولندا، وكان نصف النهائي الحد الأقصى لألمانيا الغربية ١٩٨٨ وللسويد ١٩٩٢ والوداع من الدور الأول حال النمسا وسويسرا عام ٢٠٠٨ وبولندا وأوكرانيا ٢٠١٢ وكأن الاستضافة الثنائية نذير شؤم.

بالأرقام

لعب أصحاب الأرض ٦٦ مباراة في البطولات السابقة، ففازوا بإحدى وثلاثين مباراة مقابل ١٦ تعادلاً، خسروا ثلاثاً منها بالترجيح وفازوا مرة بالطريقة ذاتها، وخسر المستضيفون ١٩ مباراة وسجل المضيفون ٩٨ هدفاً وتلقوا ٦٨ هدفاً.

وخاضوا ٢٥ مباراة في البطولة الحالية، ففازوا في ١٣ مباراة مقابل خمسة تعادلات وسبع هزائم مسجلين ٣٩ وبمرماهم ٢٤ هدفاً.

والعدد الإجمالي مع انتهاء دور الستة عشر ٨١ مباراة استضافة والعدد مرشح للزيادة، ففاز المضيفون في ٤٤ مقابل ٢١ تعادلاً و٢٦ خسارة، والأهداف ١٣٧/ ٩٢.

انكسارات أصحاب الأرض

تسع عشرة مباراة خسرها المضيفون قبل يورو ٢٠٢٠، وينفرد منتخبا البرتغال وفرنسا بخسارتهما في النهائي، وزادها منتخب البرتغال بكونه الوحيد الذي خسر الافتتاح والنهائي في البطولة ذاتها، وكان ذلك أمام اليونان في يورو ٢٠٠٤ كما أسلفنا، ومنتخب الديوك خسر الافتتاح والمباراة الترتيبية في البطولة ذاتها ١٩٦٠ وفي هذه النسخة خسر المستضيف سبع مباريات وهاكم خسارات المضيفين:

١- فرنسا × يوغسلافيا ٥/٤ عام ١٩٦٠.

٢- فرنسا × تشيكوسلوفاكيا صفر/٢ عام ١٩٦٠.

٣- بلجيكا × ألمانيا الغربية ٢/١ عام ١٩٧٢.

٤- يوغسلافيا × ألمانيا الغربية ٤/٢ عام ١٩٧٦.

٥- يوغسلافيا × هولندا ٣/٢ عام ١٩٧٦.

٦- ألمانيا الغربية × هولندا ٢/١ عام ١٩٨٨.

٧- السويد × ألمانيا ٣/٢ عام ١٩٩٢.

٨- بلجيكا × تركيا صفر/٢ عام ٢٠٠٠.

٩- بلجيكا × إيطاليا صفر/٢ عام ٢٠٠٠.

١٠- البرتغال × اليونان ٢/١ عام ٢٠٠٤.

١١- البرتغال × اليونان صفر/١ عام ٢٠٠٤.

١٢- سويسرا × تشيكيا صفر/١ عام ٢٠٠٨.

١٣- سويسرا × تركيا ٢/١ عام ٢٠٠٨.

١٤- النمسا × كرواتيا صفر/١ عام ٢٠٠٨.

١٥- النمسا × ألمانيا صفر/١ عام ٢٠٠٨.

١٦- بولندا × تشيكيا صفر/١ عام ٢٠١٢.

١٧- أوكرانيا × فرنسا صفر/٢ عام ٢٠١٢.

١٨- أوكرانيا × إنكلترا صفر/١ عام ٢٠١٢.

١٩- فرنسا × البرتغال صفر/١ عام ٢٠١٦.

٢٠- الدانمارك × فنلندا صفر/١ في النسخة الحالية.

٢١- روسيا × بلجيكا صفر/٣ في النسخة الحالية.

٢٢- الدانمارك × بلجيكا ٢/١ في النسخة الحالية.

٢٣- إسكتلندا × تشيكيا صفر/٢ في النسخة الحالية.

٢٤- إسكتلندا × كرواتيا ٣/١ في النسخة الحالية.

٢٥- المجر × البرتغال صفر/٣ في النسخة الحالية.

٢٦- ألمانيا × فرنسا صفر/١ في النسخة الحالية.